[58] يد أهل بيت النبي " صلى ا عليه وآله "، وبالذات على يد علي " عليه السلام ". وقد سماه الكفار يوم بدر ب " الموت الاحمر " لعظم بلائه ونكايته (1) وكيف لا ونحن نرى الشعيبي يقول: " كان علي أشجع الناس، تقر له بذلك العرب " (2) وقد تقدم في الفصل السابق تحت عنوان: المبارزة، قول بعض بني عامر في جواب حسان، وقول هند في رثاء قتلاها. وقال أسيد بن أبي إياس يحرض مشركي قريش على علي " عليه السلام ": في كل مجمع غاية أخزاكم * جذع أبر على المذاكي القرح ا دركم ألما تنكروا * قد بنكر الحر الكريم ويستحي هذا ابن فاطمه الذي أفناكم * ذبحا وقتلا قعصة لم يذبح أعطوه خرجا واتقوا تضريبه * فعل الذليل وبيعة لم تربح أين الكهول وأين كل دعامة * في المعضلات وأين زين الابطح أفناهم قعصا وضربا يفتري * بالسيف يعمل حده لم يصفح (3) وقال عبد ا بن رواحة: ليهن عليا يوم بدر حضوره * ومشهده بالخير ضربا مر عبلا

_____

(1) المناقب لابن شهر آشوب ج 2 ص 68. (2) نور القبس ص 249. (3) أسد الغابة ج 4 ص 20 / 21، وترجمة الامام علي (ع) من تاريخ دمشق، بتحقيق المحمودي ج 1 ص 15، وإرشاد المفيد ص 47، والمناقب لابن شهر آشوب ج 3 ص 121، والبحار ج 19 ص 282، وأنساب والاشراف بتحقيق المحمودي ج 2 ص 188، وتيسير المطالب ص 50. والجذع: الاسد. والمذاكي: الخيل بعد مضي خمس سنين من عمرها، وضربه فأقعصه: أي قتله مكانه. ولم يصفح: أي لم يضرب بصفح السيف. (*)

_____